

تاج العروس من جواهر القاموس

ومؤوقَّع أثَرُ السِّفَارِ بِخَطْمِهِ ... من سَوْدِ عَقَّةٍ أَوْ بَنِي الْجَوِّالِ الْمُوقَّعِ :
الذي أَثَّرَ الْقَتَبُ عَلَى ظَهْرِهِ . وَبَنُو الْجَوِّالِ فِي بَنِي تَغْلِبَ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي
الْجَمَاهِرَةِ : فَمِنْ بَنِي هِلَالِ عَقَّةٍ ابْنُ الْبِشْرِ بْنِ هِلَالِ بْنِ الْبِشْرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ
زُهَيْرِ بْنِ عَقَّةٍ بْنِ جُشَمِ بْنِ هِلَالِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ الَّذِي كَانَ عَلَى بَنِي
النَّمِرِ يَوْمَ عَيْنِ التَّمْرِ لَقِيَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ
عَنْهُ تَعَالَى عَنْهُ وَصَلَّاهُ . قُلْتُ : وَالَّذِي فِي أَنْسَابِ أَبِي عُيَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ مَا نَصَّه
: وَكَانَتْ أَوْسُ مَنَاةَ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ أُبَيْدُوا يَوْمَ لَقِيَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي
رَمَانَ أَبِي بَكْرٍ B هُمَا وَرَثَتُهُمْ يَوْمَئِذٍ لَبِيدُ بْنُ عُتْبَةَ يُقَالُ : هُوَ رَثِيئٌ أَوْ سَخِيئٌ
ثُمَّ قَالَ : وَمِنْ بَنِي تَيْمٍ [] مِنَ النَّمِرِ الضَّحْيَانِ وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ
بَنِي تَيْمٍ [] وَأَخُوهُ عَوْفُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ وَلَدِهِ عَقَّةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ بَشْرِ : كَانَ عَلَى بَنِي
النَّمِرِ يَوْمَ لَقِيَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعِيْنُ التَّمْرِ فَقَتَلَهُ وَصَلَّاهُ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : الْعَقَّةُ : الْبِرْقَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ فِي السَّمَاءِ . وَفِي الْأَسَاسِ : فِي عَرْضِ
السَّحَابِ . زَادَ غَيْرُهُ : كَأَنَّهُ سَيْفٌ مُسَلُّولٌ . وَالْعَقَّةُ : حُفْرَةٌ عَمِيقَةٌ فِي الْأَرْضِ
وَالْجَمْعُ عَقَّاتٌ كَالْعَرَقِ بِالْكَسْرِ . هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ حَفْرٌ فِي
الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَالْعَقَّةُ بِالضَّمِّ : الَّتِي يَلْعَبُ
بِهَا الصَّبِيَّانِ كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي الصَّحاحِ : عَقَّانُ النَّخِيلِ وَالْكُرُومِ بِالْكَسْرِ : مَا
يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِهِمَا . وَفِي الصَّحاحِ وَالْعُيَابِ : مِنْ أَصُولِهَا وَإِذَا لَمْ تُقَطَّعِ الْعَقَّانُ
فَسَدَّتِ الْأَصُولَ . وَقَدْ أَعَقَّتَا إِعْقَاقًا : أَخْرَجَتَا عَقَّانَهُمَا . وَعَوَاقُ النَّخْلِ :
رَوَادِفُهُ وَهِيَ فُسْلَانٌ تَنْبُتُ مَعَهُ كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَالْعَقْعَقُ كَجَعْفَرٍ : طَائِرٌ
مَعْرُوفٌ فِي حِجْمِ الْحَمَامِ أَبْلَقٌ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ أَذْزَبٌ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْغُرَبَانِ
وَالْعَرَبُ تَنْشَاءُ بِهِ كَمَا فِي الْمَصْبُوحِ يُعَقِّعِقُ بِصَوْتِهِ عَقْعَقَةً : يُشْبِهُهُ صَوْتُهُ
الْعَيْنَ وَالْقَافَ إِذَا صَاتَ وَبِهِ سُمِّيَ وَقَدْ عَقَّعِقَ الطَّائِرُ بِصَوْتِهِ : إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ قَالَ
رُؤْبَةٌ .

" وَمَنْ بَغَى فِي الدِّينِ أَوْ تَعَمَّقَا .

" وَفَرٌّ مَخْذُولٌ فَكَانَ عَقْعَقًا قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ إِسْحَاقَ الْمَوْصِلِيِّ
أَنَّ الْعَقْعَقَ يُقَالُ لَهُ الشَّجَّجَى . وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ : يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الْعَقْعَقَ
. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَإِنَّمَا أُجَازَ قَتْلَهُ لِأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الْغُرَبَانِ . وَهَذَا مَا أُعْقَهُ []

أي : أمره وكذلك : أفعه □ . وأعقت الأرض الماءَ : أمرته . وقال الجعديُّ : .

" بحرُّك بحرُ الجودِ ما أعقهُّ .

" ربُّكَ والمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسْقَهْ أَي : ما أمره . وأعقت الفرسُ والأتانُ : إذا

حملت وانفقت بطنها . والإعقاقُ في الخَيْلِ والحُمُرِ بعدَ الإقْصاصِ . وقيل : عقت :

إذا حملت وأعقت إذا نبتت العقيقةُ في بطنها على الولد الذي حملته . وهي عقوقُ

على غير القياس ولا يُقال : مُعِقٌّ وهذا نادرٌ أو يُقال ذلك في لغوية رديئة

ومنه قولُ رؤبة : .

" قد عتق الأجدعُ بعد رِقِّ .

" بقارحٍ أو زولةٍ مُعِقٌّ . وكان أبو عمرو يقول : عقت فهي عقوق وأعقتُ فهي

مُعِقٌّ . واللُّغَةُ الفَصِيحَةُ أعقتُ فهي عقوق . وفي نَوَادِرِ الأعرابِ : اعتقُ السَّيْفُ

من غمده واهتلا به وامْتَرَقَه واختلَطَه : إذا استلَّه . قال الجُرْجَانِيُّ : الأصلُ

اخترطه وكأنَّ اللامَ مُبدلةٌ منه وفيه نظَر . واعتقُ السَّحَابُ : انشَقَّ واندَفَعَ ماؤه

. قال أبو وجزة : .

حتى إذا أنجدتُ أرواقه انهزمتُ . . . واعتقُ مُنْبِعِجٌ بالوَبْلِ مَبْقُورٌ

وانعقُ الغُبارُ : انشقَّ وسَطَّعَ عن ابنِ فارس قال رؤبة : .

" إذا العجاجُ المُستَطارُ انْعَقًا